7 يوليو .. انتصار للإرادة الوطنية وترسيخ للوحدة

يبحث خلالها العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة والقرن الإفريقي

رئيس الجمهورية يبدأ مطلع الأسبوع القادم زيارات رسمية إلى ليبيا وأريتريا والسعودية

صنعاء / متابعات:

تُعقد مطلع الأسبوع القادم في العاصمة الليبية طرابلس قمة يمنية ليبية بين فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية.

وأفادت مصادر مطلعة ان فخامة الرئيس سيجري في طرابلس مباحثات مع أخيه العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين تتعلق بسبل تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

وأوضحت المصادر ان القمة اليمنية- الليبية ستناقش الاوضاع على الساحة العربية وقضايا التضامن والتنسيق العربي وفي مقدمتها المستجدات على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وأيضاً الاوضاع في العراق وجهود وقف العنف وتحقيق المصالحة، فضلاً عن استعراض تطورات السلام في السودان والصومال.

وكانت الاتصالات اليمنية – الليبية تكثفت في الآونة الاخيرة وجرت إتصالات هاتفية بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه العقيد معمر القذافي في إطار الجهود العربية المتواصلة لتحقيق التضامن والتنسيق في مواجهة مختلف التحديات.

وأشارت المصادر إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح سيبحث مع فخامة الرئيس الأرتيري آسياسي أفورقي خلال زيارته المرتقبة لأسمرة العلاقات

التتمة ص 2

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومياً على شبكة الانترنت www.14october.com

12 صفحة | الجمعة 7 يوليو 2006 م ■ الموافق 11 جمادى الثاني 1427 هـ ■ العدد 13456 | السعر : 20 ريالاً

كلمة 14 أكتوبر

مدينة عظيمة تحتضن نصراً عظيماً

بحلول اليوم الجمعة السابع من يوليو أنقضى (١٢) عاماً على فشل المحاولة الانفصالية التي مثلت أخطر أشكال التآمر على الوحدة اليمنية ووطن الثاني والعشرين من مايو، حيث مثل الانتصار على مؤامرة إعادة تقسيم اليمن في يوم السابع من يوليو ١٩٩٤م دليلاً آخر على المكانة التاريخية لمدينة عدن الباسلة في مسيرة الكفاح الوطني الوحدوي من أجل بناء يمن حر ديمقراطي موحد.

لقد كان لمدينة عدن دور تاريخي في رفع رايات النضال الوطني الوحدوي على أيدي مناضلي الحركة الوطنية اليمنية الأوائل الذين رفعوا عالياً شعارات الوحدة اليمنية دفاعاً عن الهوية الوطنية اليمنية ضد المخططات الاستعمارية الأنجلو سلاطينية التي حاولت فرض هوية بديلة عن الهوية الوطنية اليمنية على مدينة عدن والجنوب اليمني المحتل من خلال أربعة كيانات انفصالية هي (اتحاد الجنوب العربي، وسلطنة حضرموت القعيطي، وسلطنة حضرموت الكثيري، وسلطنة المهرة وسقطرى).

وجاءت ثورة (١٤ أكتوبر ١٩٦٣م) كامتداد وطني لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م المجيدة لتحقق بانتصارها التاريخي المتمثل في استقلال جنوب الوطن يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م إنجازاً وطنياً تاريخياً تمثل بإلغاء تلك الكيانات الانفصالية التي كانت تضم اثنين وعشرين ولاية وسلطنة ومشيخة وتوحيدها في كيان وطني واحد وإعادة هويته اليمنية بعد حقبة استعمارية سلاطينية طويلة من التجزئة كخطوة إستراتيجية على طريق تحقيق الوطن اليمني أرضاً وشعباً باعتباره أحد الأهداف الوطنية الإستراتيجية الكبرى للثورة اليمنية التي تعمدت مكاسبها وإنجازاتها بتضحيات شعبنا ودماء عشرات الآلاف من الشهداء الأبرار في مجرى النضال ضد الاستعمار والاستبداد ودفاعاً عن الثورة والجمهورية ومكاسبها.

وليس غريباً أن يكون انسحاب آخر جندي بريطاني وإنزال العلم البريطاني في مدينة عدن يوم الثلاثين من نوفمبر علامة تاريخية فاصلة تؤرخ لانتقال النضال الوطني الوحدوي إلى مرحلة جديدة، على طريق استكمال تحقيق الوطن اليمني - أرضاً وشعباً - .

وكما كانت عدن قد لعبت دوراً تاريخياً في مجرى النضال الوطني الوحدوي في مختلف مراحل النضال ضد الاستعمار والاستبداد فقد توجت هذه المدينة دورها الوطني الوحدوي التاريخي باحتضانها التوقيع على اتفاق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م الوحدوي التاريخي ورفع علم الجمهورية اليمنية الموحد في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م المجيد، كما واصلت أيضاً هذا الدور باحتضانها نصر السابع من يوليو ١٩٩٤م، الذي افشل مؤامرة الانفصال بما هي خيانة تاريخية للقضية الوطنية اليمنية، حيث كان لهذه المدينة الباسلة دور تاريخي مشرف في رفع راياتها والدفاع عنها، وقد كان يوم السابع من يوليو ١٩٩٤م - بحق - منعطفاً تاريخياً في مسار تثبيت وترسيخ دعائم الوحدة ووضع مدينة عدن في مكانها الطبيعي كقلعة حصينة ومدافعة عن حقيقة وحدة الوطن والشعب.

ومما له دلالة عظيمة أنّ مدينة عدن التي احتضنت قوافل المناضلين الأوائل من أجل الحرية والوحدة ورفضت الكيانات الانفصالية ومشاريع الهوية البديلة عن الهوية اليمنية هي عدن نفسها التي رفضت مشروع الانفصال الذي أعلنه الانفصاليون من خارجها يوم الحادي والعشرين من مايو ١٩٩٤م، وهي المدينة التي احتضنت نصر السابع من يوليو ١٩٩٤م، وانطلقت منذ ذلك اليوم كقوة دفع للمشروع الوطني الوحدوي الذي قاده وما زال يقوده فخامة الرئيس المناضل علي عبد الله صالح الابن البار للحركة الوطنية اليمنية والمدافع الأمين عن مبادئ وأهداف ومكاسب الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر - ١٤ أكتوبر) وباني الدولة اليمنية الحديثة والنهضة العصرية في اليمن الحر الديمقراطي الموحد.

وكما عمّد شعبنا نضاله التحرري الوحدوي الوطني ضد الاستعمار والاستبداد بالدماء والتضحيات الجسام، متوجاً ذلك النضال بنصر الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م المجيد، فقد عمّد أيضاً نصر السابع من يوليو بالدماء الطاهرة والتضحيات العظيمة، فاتحاً بذلك النصر عهداً جديداً على طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والتنمية الشاملة والنهضة العصرية.

تعديل قانون الانتخابات العامة والاستفتاء

صنعاء / سبأ:

صدر أمس ألقانون رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦م بشأن تعديل قانون الانتخابات العامة والاستفتاء رقم ١٣ لسنة ٢٠٠١م قضت المادة الاولى منه بتعدل نص الفقرة أ من المادة ١٩ من القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠١م بشأن الانتخابات العامة والاستفتاء كما يلى مادة١٩ أ تشكل اللجنة العليا للانتخابات من تسعة اعضاء يتم تعيينهم بقرار من رئيس الجمهورية من بين قائمة تحتوى على ١٥ اسما يرشحهم مجلس النواب ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة فى المادة٢١ من القانون رقم ١٣ لسنة ٢٠٠١م.

وقضت المادة الثانية ان يضاف الى قوام اللجنة العليا للانتخابات الحالية المشكلة قبل صدور هذا القانون عضوان يتم تعيينهما بقرار من رئيس الجمهورية من قائمة الخمسة عشر اسما التى سبق ان رشحها مجلس النواب عام ٢٠٠١م وتنتهى عضويتهم بانتهاء مدة اللجنة القائمة.

فى حين قضت المادة الثالثة ان يعمل بهذا القانون من تاريخ صدوره ونشره فى الجريدة الرسمية.

جيش الاحتلال يعترف بصعوبة الاشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين

شهداء غزة يمنعون الدبابات الإسرائيلية من العبور

الأراضي المحتلة / غزة / وكالات:

ذكرت الأنباء في قطاع غزة أن جنديا إسرائيليا قتل كما جرح اثنان آخران في اشتباكات ما زالت جارية في حي العطاطرة في بيت لاهيا شمال غزة وأسفرت أيضا عن استشهاد ستة فلسطينيين وإصابة آخرين.

وأشارت إلى أن الجندي الإسرائيلي قضى متأثرا بإصابة في رأسه مؤكدا أن الموقف في حي العطاطرة وباعتراف قوات الاحتلال صعب للغاية.

تأتي هذه الاشتباكات في إطار تصدي الفلسطينيين لعملية إسرائيلية تهدف لإعادة احتلال مناطق في القطاع وأسفرت منذ بدايتها عن استشهاد ١٥ فلسطينيا.

وتنفيذا لقرارات الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة أول من أمس بإقامة منطقة أمنية عازلة في القطاع لمنع إطلاق الصواريخ الفلسطينية اجتاحت دبابات ومدرعات الاحتلال مناطق عدة شمال وجنوب قطاع غزة وقامت بإطلاق نيرانها تحت غطاء جوي كثيف.

وقد وقعت اشتباكات عنيفة صباح أمس في منطقة بيت لاهيا بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي دفعت بدباباتها تجاه المنطقة.

كما أطلقت مروحية اباتشي تدعمها مروحيات أخرى من الطراز نفسه وطائرات استطلاع دون طيار رشقات من أسلحتها الرشاشة على مقاومين على الأرض من حركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وكتائب عز الدين القسام التابعة لحماس.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن المدرعات تقدمت نحو ١٤ كم قرب شاطئ بيت لاهيا وتم احتلال ثلاثة أبنية في القطاع، وكل المستوطنات الإسرائيلية الثلاث السابقة التي أخليت العام الماضي.

كما توغلت أكثر من ١٥ آلية عسكرية إسرائيلية شرق خان يونس جنوب القطاع إلى منطقة

التتمة ص 2

«6» لقوا حتفهم وإنقاذ «13» آخرين

غرق باخرة بنمية قبالة شواطىء جزيرة سقطرى

عدن / سبأ:

لقي سته بحارة من جنسيات مختلفة حتفهم إثر غرق باخرة بنمية تابعة لشركة إماراتية يوم أول أمس قبالة شواطى جزيرة سقطرى التى تبعد عن ميناء عدن٦٠٠ ميل بحري.

وأفادت مصادر ملاحيه لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان غرق الباخره /مير يام/ البالغ طولها /٩٧/مترأ كان بسبب اضطراب البحر وارتفاع الموج والرياح القويه التى تعرضت لها.

وأضافت المصادر ان مصلحة خفر السواحل اليمنية قطاع خليج عدن وبعض السفن

التتمة ص 2

تحالف عربي يهودي ضد مثليي الجنس

القدس / متابعات:

رغم الخلافات التي غالبا ما تدور بين النواب الاسرائيليين، اليهود والعرب، في القدس، الا انهم قرروا هذا الاسبوع توحيد جهودهم في

محاولة لإلغاء تجمع عالمي ضخم لمثليي الجنس يجري الشهر المقبل خشية ان يلطخ صورة المدينة المقدسة. وفي الايام الاخيرة قام ليفي وابراهيم صرصور من القائمة العربية الموحدة بتوزيع مذكرة على البرلمانيين الاسرائيليين تطالب بالغاء هذا التجمع المقرر تنظيمه في المدينة المقدسة.

ويقول صرصور ان ٩٢ بالمئة من السكان العرب في القدس لا يرغبون في ان يجري التجمع في مدينتهم ، فيما قال النائب الحاخام اسحق ليفي الذي نقلت تصريحاته صحيفة " يديعوت احرونوت " ان "سكان القدس يشعرون بالفخر والاعتزاز لطابع المدينة الفريد وليس هناك اي سبب للمساس به".

ومن المقرر ان يجري التجمع تحت اسم " وورلد براید ٢٠٠٦ " من ٦ الى ١٢ اب/اغسطس يشارك فيه مثليو الجنس من الرجال والنساء والمتحولون جنسيا. وجرى اخر تجمع مماثل في روما قبل ست سنوات وشارك فيه نحو ٥٠٠ الف شخص.

وكشف استطلاع للرأي اجري بناء على طلب النائبين ان ١٢٪ من سكان القدس فقط يؤيدون تنظيم هذا التجمع و٦٩٪ يعارضونه.

ويعتقد الكثيرون في هذه المدينة المحافظة التي تتميز بتركيبتها الدينية والتقليدية، ان المهرجان مناف للدين ويشوه طبيعة وحقيقة هذه المدينة المقدسة لدى الاديان الثلاثة.

ويشارك في معارضة هذا التجمع العديد من السكان وحتى بعض الاحزاب السياسية التي عادة ما تؤيد مثليي الجنس.

ولا يقبل المجتمع الفلسطيني فكرة ان يكون الشخص مثلي الجنس اطلاقا. وكانت مثلية الجنس محظورة في اسرائيل حتى عام ١٩٨٨، ولا تزال قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي ترفض فكرة المثلية.

من جانبه صرح الحاخام هنري كاهم " ان المسالة تتعلق بالكرامة. وهذا التجمع معيب ويشجع الرغبة في الاستعراض".

ووقع على المذكرة التي تعارض اقامة التجمع ٢٤ من اعضاء مجلس المدينة البالغ عددهم ٣١.

ومن المقرر ان تقام عدة تظاهرات مناهضة لمثليي الجنس خلال فترة التجمع.

ودخل المدافعون عن حقوق مثليي الجنس والقادة الدينيون في نقاش عاصف الثلاثاء خلال جلسة للبرلمان الاسرائيلي.

ويخشى من تصاعد التوتر. وكان احد اليهود المتعصبين وجه لكمة لاحد المشاركين في تجمع لمثليي الجنس جرى مؤخرا في القدس. كما تعرض رجل وامرأتان شاركوا في عرض سنوي لمثليي الجنس للطعن على يد يهودي متعصب.

وكان من المقرر ان يجري التجمع العام الماضي في القدس، الا انه جرى تأجيله حتى هذا العام بسبب الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة. غير ان المتحدث باسم جماعات مثليي الجنس تعهد بانه لن يتم الغاء تجمع هذا العام.

وتتوقع منظمة " القدس البيت المفتوح " التي تعتبر من اكثر جماعات حقوق مثليي الجنس نشاطا في الشرق الاوسط، ان يحضر عشرات الالاف الى المدينة للمشاركة في التجمع الذي سيشمل مهرجانات في الشوارع وحفلات وجلسات دينية ومهرجان لأفلام مثليي الجنس.

وجاء في موقع التجمع "في هذه الاوقات التي يسود فيها عدم التسامح والشك، ومن مهد الديانات العظيمة الثلاث، سنعلن ان الحب لايعرف الحدود".